المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2010

الموضوع

الصفحة 1 / 2

المادة:	الأدب	NS41	المعامل:	4
الشعب(ة) أو المسلك:	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		مدة الإنجاز:	2 س

النص:

تطور الشعر العربي

لعل أحدا لا يحتاج إلى كبير عناء لكي يدرك أن الباحثين الذين كتبوا دراسات نقدية أو تاريخية للشعر العربي، وقفوا عند معالم معينة وتناقلوها باعتبارها تمثل ملامح هذا الشعر التجديدية؛ فقد أجمع هؤلاء على أن الشعر العربي بروحه وإطاره وجميع تقاليده لم يعرف تطورا ملحوظا منذ العصر الجاهلي إلى عصر بني العباس، على الرغم من التأثيرات التي مست مضامينه في عهد الدعوة الإسلامية وما تلاه من عهود شهدت صراعات سياسية متعددة.

ففي العصر العباسي، ومع التطور الثقافي والحضاري الذي عرفه العرب، نبغ شعراء في طليعتهم بشار وأبو نواس وأبو العتاهية، الذين جددوا في المضمون فتوسلوا في التعبير بصور مستوحاة من ثقافة العصر، وحضارته وحاولوا أن يطوروا الشكل قليلا فنظموا في أوزان تعتبر جديدة، وبرزت محاولة بعض هؤلاء في رفض الوقوف على الأطلال.

ويشير الدارسون بعد ذلك إلى أن فترة من الانحطاط طويلة مرت بالأمة العربية منذ أواخر العصر العباسي، لم تخرج منها إلا في عهد النهضة الحديثة الذي برز فيه شعراء البعث بدءا من البارودي فشوقي وحافظ. وقد حاول هؤلاء إحياء الشعر القديم، واتجهوا به – وخاصة شوقي وحافظ – للتعبير عن الرأي العام، وهو الاتجاه الذي دفع شعراء الديوان والمهجر أن يدعوا إلى أن يكون الشعر تعبيرا عن النفس. وذهب المهجريون الشماليون إلى أبعد من ذلك؛ إذ وجدوا أن مثل هذا التعبير لا يمكن أن يتم إلا بطرح كل القيود بما في ذلك قيد اللغة.

وتعرض الشعر بعد ذلك لحركة جديدة ترى أن الإطار التقليدي للقصيدة العربية غدا أضيق من أن يستوعب صور الواقع الحقيقي لحياة العصر، وما يتركه هذا الواقع من أثر كبير في نفس الشاعر. وقد تبلورت هذه الحركة عند بدر شاكر السياب ونازك الملائكة وصلاح عبد الصبور، على أساس أن للشاعر كامل الحق في تجديد شكل القصيدة. وبعد أن كان البيت هو الوحدة التي تُبْنى عليها القصيدة العربية أصبحت التفعيلة هي الأساس، دون التقيد بتفاعيل معينة، ودون الخضوع في تلوينها لغير ما يمليه المضمون. وتطورت كذلك رؤية الشاعر للحياة والواقع، نتيجة وعيه بهما، مما جعلهما ينعكسان على نفسه باعتبارهما مظهرا من مظاهر التغير الحضاري، يتأثر بهما ويتخذ منهما الموقف الواعي الناضج.

عباس الجراري .الأدب المغربي من خلال ظواهره وقضاياه .ج1 مطبعة المعارف الرباط .ط 3. 1986. ص 171 وما بعدها (بتصرف).

صاحب النص: عباس الجراري ولد سنة 1937، تلقى تعليمه عن والده وبالمدارس الحكومية، تابع دراسته بالقاهرة، حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب سنة 1969، له عدة دراسات وبحوث ومقالات في الأدب المغربي وغيره من القضايا الثقافية العامة.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه المقالة الآتية مسترشدا بما يأتي:

-تقديم حول نشأة المقالة وتطورها في الأدب العربي الحديث.

-وضع فرضية للقراءة انطلاقا من مؤشرات دالة: العنوان، بداية الفقرة الثالثة والفقرة الأخيرة.

-تحديد فقرات النص، وإبراز مضمون كل فقرة.

-التحليل:

- القضايا التي تطرحها المقالة.
- المعجم: استخرج من النص الألفاظ والعبارات الدالة على ملامح التجديد لدى الشعراء العرب حسب ما يأتي:

شعراء العصر العباسي	شعراء البعث	شعراء المهجر	شعراء التفعيلة

- أساليب الحجاج الموظفة في المقالة.

- تركيب نتائج التحليل والتحقق من صحة الفرضية.

-إثبات انتماء النص لفن المقالة.